

حديث صحفي لعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية،

محمود عباس (أبو مازن)، يتناول فيه انتخابات

مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.* [مقتطفات]

[.....]

■ تعرضت السلطة الفلسطينية لانتقادات حادة من المراقبين الأوروبيين للانتخابات، إلى أي مدى يؤثر على

صدقية السلطة تجاهها؟ وعلى ماذا تركزت هذه الانتقادات؟

□ انتقادات المراقبين الدوليين جاءت من السيد كارل ليدبوم رئيس المراقبين الذي أشار إلى التعديلات القانونية غير المبررة وإلى تقصير مدة الحملات الانتخابية الرسمية وإلى عدم استقبالي له. إلا إنه بعد اللقاء معه وشرح الأسباب التي أدت إلى التعديلات القانونية، وأسباب عدم اللقاء به في الماضي، أعلن أنه تنازل عن تحفظاته وأن الأمور الانتخابية تسير سيراً حسناً، وهو مرتاح لها.

■ هل غياب حركة "حماس" والمنظمات الأخرى المعارضة لعملية السلام يطعن في شرعية الهيئات المنتخبة؟

□ إن غياب المعارضة الفلسطينية عن المشاركة الرسمية في الانتخابات لا يشكل طعناً في هذه الانتخابات كما لا يشكل منقصة لها، لأنها اختارت الغياب ولم تجبر عليه [....].

■ هناك من يقول إن إجراء انتخابات فلسطينية يعني نهاية منظمة التحرير، على اعتبار أن الهيئة المنتخبة هي المصدر الوحيد للشرعية؟

□ انتخابات المجلس التشريعي لا تنهي المنظمة بل هي دائماً تكمل أطرها التشريعية وتضيف إلى المجلس الوطني إضافة نوعية طالما انتظرتها وهي تمثل الشعب الفلسطيني الذي كان قابلاً تحت الاحتلال في إطار المجلس الوطني. ولقد نص قانون الانتخابات على أن المجلس المنتخب هو جزء لا يتجزأ من المجلس الوطني الفلسطيني.

■ بماذا تبررون عدم تمثيل فلسطينيي الشتات في هذه الهيئات التي ستنتخب؟

□ الشتات ممثل في المجلس الوطني القائم حالياً. ولذلك فإن المطلوب هو تمثيل سكان الداخل [....].

■ هل يعني إجراء انتخابات واختيار فلسطينيي الداخل لممثلهم، أن القيادات الفلسطينية غير المنتخبة في الخارج لم يعد لها أي موقع؟

□ لقد كان قرار اللجنة التنفيذية، وهي مرجعية السلطة الفلسطينية، أن لا يشارك أعضاؤها في الانتخابات لأنهم يمثلون المرجعية. فإن هذا القرار الذي صدر عنهم لا ينهيهم بل يزيدهم قوة. ومن هنا فإن القيادات الفلسطينية في الخارج ستبقى تتمتع بشرعيتها الحالية من دون نقصان.

[.....]

* "الوسط" (لندن)، العدد 207، 1996/1/15. وكان أبو مازن قد عُين في 1995/12/22 رئيساً للجنة المركزية المشرفة على تنظيم الانتخابات الفلسطينية.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx